

مَلِكُ الرَّبِّ فِي نَارِ تَضْطَرِّمٍ فِي عُلَيْقَةٍ. فَلَمَّا ابْصَرَ مُوسَى ذَلِكَ
تَجَبَّ مِنَ الْمَنْظَرِ. فَادْتَقَدَّمَ لِيَنْظُرَ. قَالَ لَهُ الرَّبُّ بِالصَّوْتِ
أَنَا لَهُ آبَايَكَ اللَّهُ ابْرَاهِيمَ. وَاللَّهُ اسْمُحَى. وَاللَّهُ يُعْتَوَّبُ.
وَإِذَا كَانَ مُوسَى مُرْتَعِدًا. وَلَمْ يَكُنْ يَجْتَرِ أَنْ تَنْتَرِسَ
فِي الرُّؤْيَا. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ اطْعْ خُبْزَكَ عَنْ قَدَمَيْكَ
لِأَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا قَائِمٌ مَقْدَسَةٌ. حَيَاةً أَعْيُنٌ
صِيقَ شَعْبِي الَّذِي بِمِصْرَ. وَشَمِعْتُ زَفْرَاتِهِ لِأَخْلَصَهُمْ
فَهَلُمَّ الْآنَ ارْسَلْكَ إِلَى مِصْرَ الْفَصْلُ الْخَادِي عَشَرَ
فَمُوسَى هَذَا الَّذِي كَهَرُوا بِهِ قَائِلِينَ مَنْ أَقَامَكَ عَلَيْنَا رَيْسًا
وَقَاضِيًا. لِهَذَا بَعَثَ اللَّهُ إِلَهُهُمْ رَيْسًا وَمُخْلَصًا عَلَى يَدَيْ ذَلِكَ
الْمَلِكِ الَّذِي تَرَى لَهُ فِي الْعُلَيْقَةِ. هَذَا الَّذِي أَخْرَجَهُمْ
أَدْنَعَ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ وَالْجَزَائِعِ فِي أَرْضِ مِصْرَ.
وَفِي خَيْرِ الْقُلُوبِ وَفِي الْبَرِيَّةِ أَرْبَعِينَ عَامًا. هَذَا مُوسَى الَّذِي
قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللَّهَ الرَّبَّ يَتِيمٌ لَكُمْ بَنِيًا مِنْ إِخْوَتِكُمْ
مِثْلِي لَهُ فَاطِيعُوا. هَذَا الَّذِي كَانَ فِي الْجَمَاعَةِ فِي الْبَرِيَّةِ مَعَ

ذَلِكَ الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُهُ. وَكَلَّمَ أَبَا نَافِي طُورَ سَيْنَا
وَهُوَ الَّذِي قَبْلَ الْكَلَامِ إِلَى الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُهُ وَكَلَّمَ
أَبَا نَافِي طُورَ سَيْنَا. وَهُوَ الَّذِي قَبْلَ الْكَلَامِ إِلَى لِبْعَهْدَهُ
الْيَسَاءِ. فَلَمْ يَسْأَلْ أَبَا نَافِي الْإِنْقِيَادَ لَهُ. وَلَكِنْ تَرَكَهُ وَبَقِلْبِهِمْ
رَجَعُوا إِلَى مِصْرَ. إِذَا قَالُوا لِهَرُونَ اصْنَعْ لَنَا إِلَهَةً لِيَنْطَلِقُوا
مِنْ يَدِينَا. مِنْ أَجْلِ أَنْ هَذَا مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ لَسْنَا نَدْرِي مَاذَا أَصَابَهُ. فَعَمَلُوا لَهُمْ عَجَلًا فِي تِلْكَ
الْأَيَّامِ. وَذِي جَوَادِ بَانِجِ الْأَوْتَانِ وَكَانُوا يَتَنَعَّمُونَ بِعَلِيدِهِمْ.
فَوَعَ اللَّهُ وَخَذَلَهُمْ لِيَكُونُوا يَعْبُدُونَ جُحُودَ السَّمَاءِ. كَمَا هُوَ
مَكْتُوبٌ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ. أَلْعَلَّكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِيَّةِ
فَرَسَمْتُ قُرْبَانًا أَوْ ذَبِيحَةً يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. بَلْ أَخَذْتُمْ خِيَمَةً
مَلَكُومًا. وَكَوَكِبَ الْحَكَمِ رَافَانِ الْأَشْبَاهِ الَّتِي أَخَذْتُمْهَا لَتَكُونُوا
تَسْجُدُونَ لَهَا. لَا تَقْلَتُمْ إِلَى أَلْبَعْدِ مِنْ يَابِلِ ه
الْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ
هَاضُودًا إِخَا شَهَادَةِ أَبَانَا أَنَا هَذَا فِي الْبَرِيَّةِ كَمَا أَوْصَى ذَلِكَ